ترجمة المصنف

التلمساني (609 – 699 ه = 1212 – 1300 م)

هو: إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري، أبو إسحاق التلمساني: عالم بالفرائض أندلسي الاصل، من أهل وقش Huecas مولده بتلمسان، استوطن غرناطة ثلاثة أعوام وانتقل إلى مالقة ثم استقر في سبتة إلى ان توفي.

اشتهر بمنظومة له في (الفرائض) تعرف ب التلمسانية – خ) في الظاهرية بدمشق.

قال ابن فرحون: لم يؤلف في فنها مثلها. نظمها قبل ان يتجاوز العشرين سنة.

وله تآليف أخرى، منها (مقالة في علم العروض الدوبيتي) وقصيدة في المولد الكريم.

وللعلم كتابه في النوازل هذا يُعدُّ من الكتب المعتمدة في الفتوى في المدرسة المالكية، ولكن للأسف لم يعتن به.

قال محمد الغلاوي الشنقيطي في "بوطْلَيحِيَّة" وهي المنظومة التي ضَمَّنَها المعتمد من الأقوال والكتب في هذه المدرسة:

واعتمدوا نـوازل الهـلالي	ودُرَّةُ النَّثيـرَ كالـلآلـي
كذاك ما يُعزى إلى مازونـة	وَهو المسمىَ الدُّرَرَ المكنونـة

مصادر ترجمته:

1 - الديباج 90.

2 - وتعريف الخلف 1: 9.

3 - ومخطوطات الظاهرية، الفقه الشافعي 7.

4 - وشجرة النور 202.

5 - اصطلاح المذهب عند المالكية، ص479.

6 - الأعلام للزركلي.

غلاف المخطوط

الصفحة الأولى من المخطوط

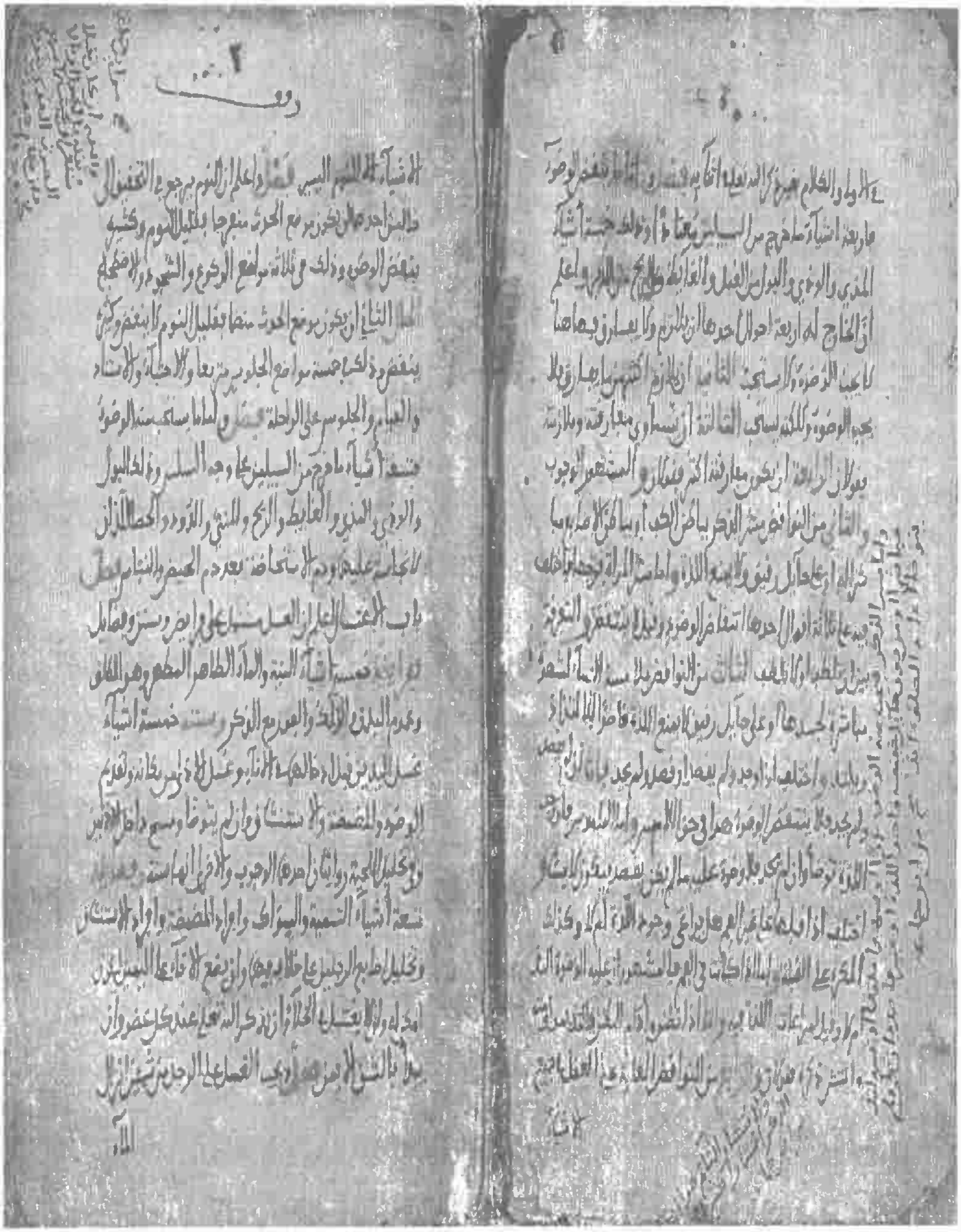

الصفحة الثانية من المخطوط

والشرب في آنية الذهب والفضة ولا استعمالها في غير ذلك ويجب
على أهل الشيم اجتناب المساجد وكذلك الكراث والبصل ولا يجوز
قراءة القرآن بالألحان المطربة كالغناء ولا يجوز للرجل لبس شيء من الحرير
ولا التختم بالذهب ولا يجوز اتخاذ شيء من التماثيل إلا أن يكون في
ذي رقم ولا يخلو رجل بامرأة ليست بمحرم منه [illegible] ولا بأس
بالرقية من العين ومن كل مرض يحتاج إليها فيه والتعوذ [illegible]
باح والتعالج بالحجامة والفصد [illegible] الدواء ويكره الكي [illegible]
الجسد العادة ويستحب لمن دخل منزله أن يقول ما شاء الله لا قوة
إلا بالله وإذا أخذ مضجعه سبح الله ثلاثا وثلاثين وحمده ثلاثا وثلاثين
وكبر ثلاثا وثلاثين وختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويقرأ الفاتحة وآية الكرسي وآخر
سورة البقرة ومن الأعراف إن ربكم الله إلى قوله المحسنين ومن بني إسرائيل
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة الآية و
يقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين ثم يستغفر ربه [illegible] أن [illegible]
[illegible] الصناعات والآلات [illegible] فيها إلا من ضرورة للدنيا و
من الوضوء [illegible] ورفع الصوت فيها وانشاد الضالة [illegible]
البيع والشراء وتعليم الأطفال وقص الشعر والأظفار كلها والتجا
سة لقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والآصال رجال والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
تم [illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط